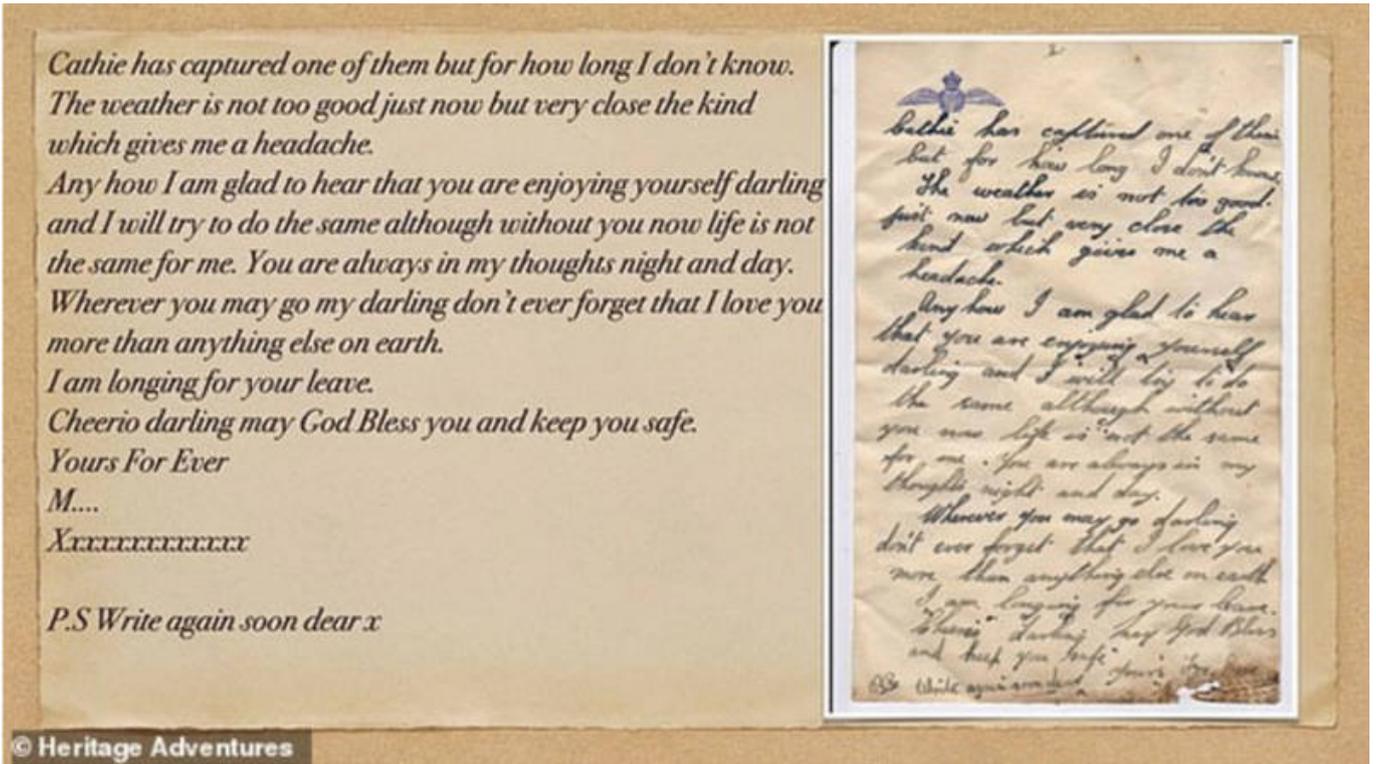


رسائل حب من الحرب العالمية الثانية



إعداد: مصطفى الزعبي

في سكاربورو بالمملكة المتحدة، المطل على المحيط الأطلسي، على رسائل «Esplanade» عثر موظفون في فندق حب للجنود تعود للحرب العالمية الثانية تحت ألواح أرضيته مع أغلفة شوكولاتة وعدد من الملاحظات الورقية المدونة، أثناء عملية تجديد للفندق.

وسُلمت الرسائل إلى «M -Yours For Ever» ولم تكشف الرسائل أسماء الأشخاص، باستثناء توقيع لامرأة بعبارة جمعية سكاربورو الأثرية والتاريخية.

وقالت الجمعية: إن الرسائل كُتبت بين عامي 1941 و1944؛ حيث مكث جنود خلال هذا الوقت في الفندق الذي كان نقطة تجمع لهم في الحرب إما للتدريب وإما للفرز إلى قطعهم العسكرية.

وتحكي قصصاً عن حياتها من دون ذكر الشخص المرسل «My Darling» وتبدأ الرسائل، وجميعها من امرأة، بـ «أحبك»، وجميع الرسائل تحمل معاني الشوق؛ بسبب الغياب.

وكتبت «م» في إحدى الرسائل: «يسعدني أن أسمع أنك تستمتع بوقتك، وسأحاول أن أفعل الشيء نفسه، على الرغم

من أن الحياة الآن ليست هي نفسها بالنسبة لي بدونك، أنت دائماً في أفكاري ليلاً ونهاراً». وكشفت الجمعية: إن الدليل الوحيد الذي قد يكشف عن هوية المرسل هو عنوان المرسل: 50 شارع ديلبورن في مذرويل، لاناركشاير. وتعد بلدة سكاربورو الساحلية، أولى البلدات على خط النار التي تعرضت للقصف في الحرب؛ حيث دمر أكثر من 1300 مبنى خلال ما يعرف باسم «غارة سكاربورو بليتز» في 18 مارس/ آذار 1941، وألقت 98 طائرة ألمانية قنابل مثبتة بالمظلات فوق المدينة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.